

أيام العرب ((يوم اليحامي))

عادل بن حزمان

بسم الله الرحمن الرحيم يوم اليحامي كان الحارث بن جبلة الغسان قد اصلح بين قبائل طي فلما هلك عادت الى حربها فالتقت جديلة والغوث بموضع في حرب. فقتل قائد بني جديلة وهو اشيع ابن - [00:00:02](#)

امر ابني لا واخذ رجل من سنبس اذنيه فخسف بهما نعليه. وفي ذلك قال ابو سروة السنبسي نخسف بالاذان منكم نعالنا ونشرب كرها منكم في الجماجم. وتناقل الحيان في ذلك اشعارا كثيرة - [00:00:21](#)

وعظم ما صنعت الغوث على اوس بن خالد بن لا. وعزم على لقاء الحرب بنفسه وكان لم يشهد الحروب المتقدمة هو ولا احد من رؤساء طيء كحاتم بن عبدالله وزيد الخيل وغيرهم من الرؤساء - [00:00:41](#)

فلما تجهز اوس للحرب واخذ في جمع جديلة ولفها قال ابو جابر اقيموا علينا الفصد يا ال طيى والا فان العلم عند التحاسب فمن مثلنا يوما اذا الحرب وشمرت ومن مثلنا يوما اذا لم نحاسب. وبلغ الغوث جمع اوس لها واوقدت النار على ذروة اجى - [00:00:58](#)

وذلك اول يوم توقد عليه النار. فاقتلت قبائل الغوث. كل قبيلة وعليها رئيسها ومنهم زيد الخيل وحاتم واقتلت جديلة مجتمعة على اوس بن حارثة بن لا. وحلف اوس الا يرجع عن طيى حتى ينزل معها جليلها اجا - [00:01:25](#)

الماء وتجبي له اهلها وتزاحفوا فاقتتلوا قتالا شديدا قال عدي بن حاتم اني لواقف على الياء حميم. والناس يقتتلون اذ نظرت الى زيد الخيل. قد احضر ابنه مكنفا وحريفا في - [00:01:45](#)

لشعب لا منفذ له وهو يقول اي بني ابقني على قومكما فان اليوم يوم التفاني. فان يكن هؤلاء ما من هؤلاء اخوال فقلت كانك قد كرهت قتال اخوالك فاحمرت عيناه غضبا وتطاول الي حتى نظرت الى ما تحته من سرجه فخفته - [00:02:01](#)

فضربت فرسي وتنحيت عنه واشتغل بنظره الي عن ابنه. فخرج كالصقرين ثم انهزمت جديله عند وقتل فيها قتل ذريع. فلم تبقي لجديلة بقية للحرب بعد يوم الياء ميم. فدخلوا بلاد كلب - [00:02:25](#)

احالفوهم واقاموا معهم - [00:02:45](#)